المحلية الصباح
العدد 3405 - السنة الثانية عشرة
الأحد 27 شوال 1440 - الموافق 30 يونيو 2019
Sunday 30 June 2019 - No.3405 - 12 th Year

وفد مجلس الأمن برئاسة الكويت وأمريكا يبدأ زيارة للعراق

بغداد - «كونا»: بدأ وفد من مجلس الامن برئاسة كويتية- امريكية مشتركة أمس زيارة رسمية توصف بانها الأولى من نوعها لبغداد بدعوة من الحكومة العراقية.

وقال مصدر في الخارجية العراقية لـ«كونا» ان الوكيل الاقدم لوزارة الخارجية العراقية نزار الخير الله كان في استقبال الوفد بمطار بغداد الدولي.

واوضح أن الوفد سيلتقي رئيس الوزراء العراقي عادل عبدالمهدي في القصر الحكومي قبل أن يتوجه الى قصر السلام للقاء الرئيس العراقي برهم صالح فضلا عن لقاء رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي.

مجلس الأمن: نثمن عالياً إسهامات الكويت في دعم الجهود الدولية الرامية إلى إرساء السلام

الخالد: لن ندخر جهدا لمعرفة مصير المفقودين

- مستمرون في دعمنا وتعاوننا مع بعثة الأمم المتحدة في العراق لإنجاز مهامها

الخالد مترئسا الاجتماع مع الوفد الأممي

.. وبقية لقطة جماعية معهم

- يحدونا الأمل أن تعود الرفات التي عُثر عليها في جنوب العراق لمواطنين كويتيين

- قلقون من أن الجماعات الإرهابية لا تزال تمثل تهديدا لأمن العراق والمنطقة
- الكويت تعول على الجهود التي تبذلها السلطات العراقية في ملاحقة مرتكبي الأعمال الإرهابية
- نقدر الحرص الدائم لمجلس الأمن في متابعة تنفيذ جميع الالتزامات التي نصت عليها قراراته

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد أن «الكويت لم ولن تدخر جهدا في دعم المساعي المبذولة أملا في معرفة مصير المفقودين من الرعايا الكويتيين وغيرهم من رعايا البلدان الثالثة».

وأعرب الخالد خلال استقباله ممثلي الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي بمناسبة زيارتهم الرسمية إلى البلاد والتي تأتي ضمن جهود الكويت خلال عضويتها غير الدائمة في المجلس ورئاستها لأعماله للشهر الجاري،أعرب عن تقديره لـ«الجهود المبذولة من قبل اللجنة الدولية للصليب الأحمر من خلال رئاستها للجنة الثلاثية واللجنة الفنية المنبثقة عنها في سعيهما لإنجاز مسؤولياتها لإغلاق ملف هذه القضية الإنسانية على النحو المطلوب».

كما أثنى على قرار مجلس الأمن للقيام بزيارة إلى الكويت والعراق برئاسة مشتركة ما بين الولايات المتحدة والكويت معربا عن أمله في أن تتكلل الزيارة المقررة إلى العراق السبت بالنجاح وتحقيق أهدافها المرجوة.

ولفت إلى أن زيارة وفد مجلس الأمن «تأتي في وقت غاية في الأهمية لإيصال رسالة دعم للحكومة العراقية في تنفيذ التزاماتها الدولية ومكافحة الإرهاب فضلا عن إعادة الإعمار وتحسين الأوضاع الإنسانية».

وثمن الشيخ صباح الخالد «عاليا» ما تقوم به الأمم المتحدة ممثلة في بعثتها للمساعدة في العراق «يونامي» من جهود «مقدرة لمساعدة حكومة وشعب العراق في هذه المرحلة الهامة والرامية إلى بناء مستقبل واعد بدء من تهيئة الظروف المواتية لتحقيق الأمن والاستقرار فيه مرورا بتلبية الاحتياجات الإنسانية والأساسية للشعب العراقي وصولا إلى تهيئة الأرضية المناسبة للتعافي وتحقيق التنمية المستدامة وإعادة الإعمار».

وأكد استمرار الدعم والتعاون الكويتي للبعثة من أجل إنجاز مهامها على الوجه الأكمل فضلا عن متابعتها للملفات المتعلقة بالأسرى والمفقودين الكويتيين ورعايا البلدان الثالثة والممتلكات الكويتية المفقودة بما فيها الأرشيف الوطني وفقا لمسؤولياتها ومن خلال حث وتشجيع الجانب العراقي على بذل المزيد من الجهود للوفاء بالتزاماته الدولية المتبقية.

وأشار الشيخ صباح الخالد إلى أن الكويت استضافت في فبراير 2018 المؤتمر الدولي لإعادة إعمار العراق إدراكا منها لحجم المعاناة والتضحيات التي تكبدها الشعب العراقي جراء استعادة السيطرة على كامل الأراضي العراقية من قبضة التنظيمات الإرهابية وبالأخص ما يسمى تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» والتداعيات السلبية التي خلفتها تلك الممارسات إنسانيا واقتصاديا وأمنيا.

وذكر أن هذا المؤتمر عكس إيمان المجتمع الدولي والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني بأهمية دعم العراق من خلال تعهداتهم التي بلغت ما يقارب الـ30 مليار دولار أمريكي على شكل قروض وتسهيلات ائتمانية واستثمارات تقدم للعراق لتجاوز الظروف الصعبة التي مر بها ولضمان عودة اللاجئين الطوعية والآمنة والكريمة وعودة الأمن والاستقرار والازدهار إلى العراق.

وفي حين نوه بالتعهدات الكويتية في هذا الصدد والتي بلغت ملياري دولار أعرب عن التطلع إلى إنشاء آلية لمتابعة تلك النتائج والتعهدات.

واستطرد الشيخ صباح الخالد قائلا «ما يثير قلقنا ويستدعي يقظتنا هو أن الجماعات الإرهابية لا تزال تمثل تهديدا لأمن العراق واستقراره بما في ذلك المنطقة على الرغم من هزيمة «داعش» في العراق».

وشدد على ضرورة «مواصلة بذل جهود إضافية تتميز بالمرونة فضلا عن اتخاذ المزيد من التدابير الحاسمة لتحجيم تلك الأنشطة والممارسات وصولا إلى مساءلة مرتكبي تلك الجرائم المروعة وتقديمهم للعدالة».

وقال إنه «من هذا المنطلق فإن الكويت تعول على الجهود التي تبذلها السلطات العراقية في ملاحقة مرتكبي هذه الأعمال الإرهابية بالتنسيق والتعاون مع الآلية الأممية المعنية في جمع الأدلة التي أنشأها مجلس الأمن وفقا للقرار 2379 لعام «2017».

وأوضح أن الكويت ومنذ أن بدأ العراق مرحلة البناء بعد سقوط النظام السابق بادرت بدعم جهود إعادة البناء والأعمار مؤكدا أنها «لم تدخر جهدا في الوقوف إلى جانب العراق للمحافظة على استقلاله وسيادته ووحدة وسلامة أراضيه».

وأضاف أن «الكويت رحبت بالحوار الوطني الشامل الذي تأمل في أن يمكن أطياف المجتمع العراقي من تحقيق المصالحة الوطنية ومكافحة التطرف والإرهاب وتعزيز سيادة القانون وتوفير الرفاه والأمن لكافة مكونات المجتمع دون استثناء».

وأشار وزير الخارجية الكويتي إلى ضرورة استمرار التواصل والتعاون بروح الأخوة الصادقة مع العراق حيال جميع القضايا ذات الاهتمام المشترك والذي ينبع من حرص البلدين الشقيقين على إزالة كل ما يعكر الصفو في مختلف المجالات وعلى جميع المستويات وذلك بطي صفحة الماضي الأليم متجاوزين الظروف التي حالت دون ذلك سابقا.

ونوه بالزيارة التي قام بها سمو أمير البلاد إلى العراق أخيرا والتي «ساهمت في تعزيز وتقوية العلاقات الثنائية لما لها من نتائج إيجابية تصب في مصلحة البلدين».

وتطرق في كلمته إلى استضافة الكويت اجتماعات الدورة السابعة للجنة العليا المشتركة مع العراق في منتصف شهر مايو الماضي على مدى يومين «وتوصلنا إلى العديد من التفاهمات والاتفاقات بشأن جميع القضايا ذات المصلحة المتبادلة كي تصل العلاقات إلى أفضل مما كانت عليه».

وأعرب عن تقدير الكويت لحرص مجلس الأمن الدولي «الدائم» على متابعة تنفيذ جميع الالتزامات التي نصت عليها قراراته ذات الصلة وخاصة تلك المتعلقة بالالتزامات التي مازالت متبقية منذ تحرير الكويت في العام 1991 في إطار بند الحالة ما بين العراق والكويت والمتعلقة بالتعويضات المستحقة للكويت والأسرى والمفقودين من الكويتيين ورعايا الدول الثالثة والممتلكات الكويتية المفقودة بما فيها الأرشيف الوطني وحث جميع الأعضاء على العمل سويا من أجل استمرار وحدة المجلس وصولا إلى إغلاق تلك الملفات المتبقية.

وأضاف وزير الخارجية الكويت أنه «لا مناص» من التأكيد على أهمية هذه القضايا وحساسيتها ودورها في دعم وتعزيز وبناء الثقة بين الكويت والعراق معربا عن التطلع إلى مزيد من الجهد وإتباع نهج جديد ومبتكر في التعامل مع تلك الالتزامات المستحقة للكويت لتحقيق النتائج المرجوة وخاصة الإنسانية منها والمتصلة بمسألة المفقودين الكويتيين ورعايا البلدان الثالثة في إطار عمل اللجنة الثلاثية واللجنة الفنية المنبثقة عنها برئاسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

ورحب بالخطوات التي اتخذتها «لجنة الصليب الأحمر» والتي ساهمت في إيجاد عدد من الرفات كما ورد في البيان المشترك الصادر عن اللجنة الثلاثية الأسبوع الماضي.

وأعرب عن أمله في أن «تعود الرفات البشرية التي تم العثور عليها في جنوب العراق إلى مواطنين كويتيين كما تتطلع إلى مزيد من هذه الأنباء والتطورات الإيجابية الهامة لتحقيق تقدم ملموس على أرض الواقع لإنهاء معاناة ذوي المفقودين التي دامت أكثر من 28 عاما».

وأشاد بـ«التوجه والرغبة الجادة لدى العراق في الوفاء بكافة التزاماته الدولية المتبقية تجاه الكويت» مجددا «الاستعداد التام لتقديم الدعم والمساندة التي يحتاجها العراق من أجل التسريع بعملية تنفيذ الالتزامات المتبقية التي نصت عليها قرارات مجلس الأمن ذات الصلة».واختتم وزير الخارجية تأكيده على أن بلاده «مستمرة في التعاون والعمل بنفس الروح الأخوية مع العراق انطلاقا من حرص البلدين على التنأي بكل ما يعكر صفو هذه العلاقات والانطلاق نحو علاقات مبنية على أسس متينة» مؤكدا موقف الكويت الثابت في الوقوف إلى جانب العراق وتقديم كل أشكال الدعم والمساندة في شتى المجالات حتى يتجاوز العراق التحديات التي تواجهه.

من جانبهم أعرب أعضاء مجلس الأمن عن تقديرهم العميق لما تبذله دولة الكويت من جهود خلال عضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن وإسهاماتها في دعم الجهود الدولية الرامية إلى إرساء قيم السلام حول العالم مشيدين بنشاطات دولة الكويت خلال رئاستها للمجلس للشهر الحالي وبمستوى التنسيق والتعاون القائم بين دولة الكويت وبقية الدول الأعضاء في مجلس الأمن نحو تحقيق أولويات العمل المشترك لحفظ وصون السلم والأمن الدوليين.

كما أقام الشيخ صباح الخالد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية مأدبة عشاء عمل رسمية بهذه المناسبة على شرف ممثلي الدول الأعضاء في مجلس الأمن وبحضور سفراء الدول الأعضاء.

وكان وفد مجلس الأمن الدولي استمع أمس الأول خلال زيارة هي الأولى من نوعها للكويت إلى تقرير قدمته نائب ممثل الأمين العام للأمم المتحدة بالعراق اليس ويلبول حول آخر تطورات ملف المفقودين وإعادة الممتلكات الكويتية.

جاء ذلك في تصريح أدلى به مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة السفير منصور العتيبي لـ«كونا» على هامش الاجتماع الذي عقد بمناسبة زيارة وفد مجلس الأمن للكويت وعقد لقاءات مع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد.

وأوضح العتيبي أن لقاء وفد مجلس الأمن مع ويلبول جاء كونها مسؤولة ومكلفة بهذا الملف وتقوم بتقديم تقارير دورية إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس مبينا أنه تم الاستماع منها عن آخر المستجدات في هذا الشأن.

وذكر أنه تم خلال الاجتماع أيضا الاستماع إلى تقرير آخر قدمه ممثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر لدى البلاد كون اللجنة متابعة لهذا الملف منذ سنوات طويلة.

ولفت إلى أن «الصليب الأحمر» أعلنت أخيرا اكتشاف مقبرة تحمل رفات يعتقد بأنها تعود لكويتيين مفقودين في العراق معتبرا ذلك نتائج مبشرة وإيجابية تعكس العمل المشترك ما بين اللجنة والكويت والعراق في هذا الملف.

وفي ما يتعلق باللقاء المرتقب لأعضاء وفد مجلس الأمن الزائر مع الشيخ صباح الخالد قال العتيبي إنه «سيتطرق لبحث نتائج مؤتمر الكويت الدولي لإعادة إعمار العراق» الذي استضافته البلاد في الفترة من 12 إلى 14 فبراير 2018.

وأشار إلى حرص مجلس الأمن على خلق آلية لمتابعة النتائج التي خرج بها المجتمعون آنذاك لا سيما أن هناك تعهدات كبيرة من حكومات وقطاع خاص ومجتمع مدني.

وذكر أن «العراق واجه تحديات أمنية وسياسة واقتصادية كبيرة وبعد دحر ما يسمى تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» أصبحت هناك حاجة لإعادة الإعمار لاسيما بوسط وشمال العراق».

وأعرب عن أمله في أن تعطي هذه الزيارة لأعضاء مجلس الأمن فكرة عن العلاقة ما بين الكويت والعراق والجهود الكويتية المبذولة لدعم استقرار العراق وإحاطتهم بالالتزامات المتبقية على العراق في ما يتعلق بالممتلكات والمفقودين.

من جانبه قال السفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى البلاد لورنس سيلفرمان في تصريح مماثل إن بلاده «تتطلع إلى علاقات ثنائية جيدة بين الكويت والعراق بما يعود بالنفع على الجانبين».

كانت وزارة الخارجية العراقية أعلنت أمس أن أعضاء مجلس الأمن الدولي بدأوا زيارة رسمية للعراق برئاسة كويتية – أمريكية مشتركة تلبية لدعوة من الحكومة الاتحادية في بغداد.

وذكرت «الخارجية العراقية» في بيان لها أن أعضاء المجلس سيلتقون القيادات السياسية العراقية في إطار تأكيد «سيادة العراق وأمنه ووحدة أراضيه».

ورأت أن هذه الزيارة «تحمل دلالات واضحة بخصوص الدور النشط والفعال للدبلوماسية العراقية» مضيفا أنها تعكس كذلك دعم المنظومة الأممية للعراق «وهو ينتهج رؤية متوازنة في تعزيز مكانته الدولية» فضلا عن دعم جهود الاستقرار وإعادة الاعمار.

وتعد هذه الزيارة هي الأولى من نوعها لأعضاء مجلس الأمن للعراق.

رئيس الوزراء العراقي: منفتحون على الجوار ونأمل دعما دولياً كبيراً للإعمار

رئيس الوزراء العراقي مستقبلا الوفد الأممي الذي يضم مندوب الكويت

بغداد - "كونا" قال رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي أمس إن بلاده تعمل في اطار سياسة الانفتاح على المحيط العربي والاقليمي وهي تأمل الحصول على دعم دولي كبير لمشاريعها في مجال إعادة إعمار المدن المتضررة من الارهاب.

جاء ذلك خلال استقباله عددا من اعضاء مجلس الامن الدولي برئاسة مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة السفير منصور العتيبي.

ونقل بيان حكومي عن عبد المهدي وصفه للزيارة بالمهمة اذ تدل على دعم المجلس واهتمامه بالعراق وبالتحولات التي يشهدها في جميع المجالات وتجاوزه بنجاح للتحديات السياسية والاقتصادية والامنية الكبيرة.

وقال ان بلاده شهدت حروبا خارجية وداخلية وحملات اضطهاد وابادة وموجات ارهاب ورثت دمارا للبنى التحتية وانقسامات مجتمعية وهدرا للثروات والموارد البشرية والمادية وديونا كبيرة.

واضاف عبد المهدي رغم كل ذلك تمكن العراقيون من اقرار الدستور واجراء عدة انتخابات تشريعية ادت لتغيير وتداول سلمي للسلطة وانتصار على الارهاب وتحرير لمدنهم.

ورأى عبد المهدي ان الازمات العميقة والتحديات الكبيرة التي واجهها العراق تستحق دعما دوليا كبيرا لإعمار المناطق المحررة والمتضررة.

واستعرض عبد المهدي جهود الحكومة العراقية في مجالات اصلاح الاقتصاد والتنمية المستدامة واستثمار الثروات الطبيعية وزيادة الانتاج الزراعي والعمل على بسط سلطة القانون وتحقيق العدالة بين مكونات الشعب وتكافؤ الفرص والاهتمام بحقوق المرأة وزيادة مشاركتها في الحياة السياسية.

واكد ان سياسة العراق الخارجية قائمة على عدم التدخل في سياسة المحاور والتركيز على المشتركات الكثيرة مع الدول المجاورة والاقليمية وبما يحفظ الامن والاستقرار ويحقق مصالح وازدهار جميع شعوب المنطقة ويجنبها التوترات والازمات والحروب.

وبين ان هذه العلاقات المتوازنة تحقق مكاسب للعراق وشعبه كما اكد موقف العراق المعلن من الازمة الاقليمية الحالية.

من جانبه عبر رئيس مجلس الامن بدورته الحالية مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة السفير منصور العتيبي عن سعادته بالزيارة التي وصفها بالتاريخية.

واكد ان رسالة الوفد الزائر هي انهم يدعمون العراق ووحدته وسيادته ويؤكدون ان المجتمع الدولي يقف الى جانب العراق ويدعم الشراكة معه عبر جهود البعثة الدولية في العراق.

ورحب السفير العتيبي بمواقف الحكومة العراقية في تحسين العلاقات مع الدول المجاورة ومحيطها العربي والاقليمي والدولي ووصفها بالسياسة الحكيمة التي تخدم مصالح العراق وجميع دول المنطقة كما عبر عن دعمه لجهود اعادة الاعمار والخطوات الاصلاحية للحكومة العراقية.

مندوب الكويت في الأمم المتحدة منصور العتيبي

العتيبي مجتمعا مع الوفد الأممي